

هجرة

هاجرتُ إليكِ وهاجرتِ إليّ
وتعانقتِ الخطوةُ والخطوةُ
لا نعرفُ أيّ الخطواتِ إليكِ
وأيّ الخطواتِ إليّ . .
- حاصرنا الشجرُ . . النهرُ . . البحرُ
الليلُ . .
فأجبنا حيناً بالصمتِ
وحيناً بلسانِ نبيّ . .
- الآن انعدمت كلُ مسافاتِ الأشواقِ
انسكبت سنبلةُ القلبِ على الأوراقِ